

عمليات مكثفة لليوم الثاني.. والتحرير يقترب

الشرعية تكتسح دفاعات الانقلابيين في تعز



تعز - صلاح صالح - عدن، صنعاء - البيان والوكالات

وسعت قوات الشرعية اليمنية مكاسيها في تعز وحررت مواقع إضافية لليوم الثاني على التوالي لتقترب ليس فقط من كسر الحصار على المدينة، بل تحريرها كاملة من قبضة الانقلابيين الذين تقلصت مساحة نفوذهم بشكل كبير، وبات طريق المقاومة آمناً لفتح معركة تحرير القصر الجمهوري ومعسكر القوات الخاصة شرق المدينة، وهما من أكثر المواقع تحصيناً، ويسقوطلهما تكون تعز في حكم المدينة المحررة.

وواصل الجيش اليمني هجومه الكاسح على مواقع الميليشيات في تعز وكبدت الميليشيات نحو 60 قتيلًا. وأوضح الناطق الرسمي للمجلس العسكري بمحافظة تعز العقيد الركن منصور الحساني لـ«البيان» أن قوات الجيش والمقاومة، تمكنت من تحرير مواقع جديدة، وأحرزت تقدماً جديداً في محور عصفرة وجبهة الزنوج.

معارك عنيفة

وأطبقت المقاومة والجيش الوطني، الحصار على جبل العوش شمال مدينة تعز والذي يتوقع تحريرهِ خلال الساعات المقبلة. وأكد مصدر في المقاومة الشعبية لـ«البيان» سيطرة قوات الشرعية على عمارة الصومعة وثلة مجاورة لها، تشرف على منطقة وجبهة الزنوج شمال المدينة، إضافة لمدركة أبو عبيدة، ومحطة الكهرباء والعمارة المجاورة لها في حي عصفرة شمال المدينة.

وفي المحور الشرقي من المدينة، تمكنت المقاومة والجيش الوطني من تطهير موقع المكلكل الاستراتيجي، الذي كانت تتمركز فيه الميليشيات وتقصف من خلاله مواقع المقاومة في ثعبات وحسنات والجميلية والأحياء السكنية، فيما تم تحرير قصر صالة، وحارة قريش شرقاً. ويعد قصر صالة أحد رموز الحكم الأماني في اليمن الذي يسعى الانقلابيون إلى استنساخه.

هروب المتحويين

وأفادت مصادر محلية لـ«البيان» بهروب جماعي للمتحوين الطاقين في حي صالة شرق المدينة مع عوائلهم، باتجاه الحويان، بالتزامن مع التقدم الكبير

تعزية

أعرب معالي أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي عن خالص التعازي وصادق المواساة للمملكة البحرين حكومة وشعباً باستشهاد الرقيب أول عيسى عبدالله بدر عيد، أحد أبطال قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

ونوه الجروان في بيان له إلى تقدير الشعب العربي لرجال التحالف العربي على جهودهم الوطنية ودورهم الأخوي تجاه الأشقاء في الدفاع عن الحق، وما يتحلون به من روح معنوية عالية وانضباط لأداء رسالتهم السامية.

دبابة للمقاومة ترابط قبالة موقع للانقلابيين في تعز خلال معارك التحرير | تصوير: أحمد الباشا

القتلى والجرحى.

مصرع قيادي

وأعلنت ميليشيا الحوثي بدمار، عن مصرع أحد قياداتها، المدعو عبدالسلام محمد اليوسفي والمكنى «أبو كوثر» أثناء عمليات تعز. وذكرت مصادر خاصة أن القيادي الحوثي توجه إلى محافظة تعز كقائد لأحد المواقع وكان برفقته مجاميع مسلحة من أبناء مديرية الحداة يبلغ عددهم 200 فرد. ولم يعرف مصير المجموعة المرافقة له واكتفى الحوثيون بإعلان مصرع اليوسفي.

أطباء بلا حدود

في غصون ذلك، أعرب تحالف دعم الشرعية في اليمن عن أسفه الشديد لقرار منظمة «أطباء بلا حدود» إلقاء موظفيها من ستة مستوصفات في شمال اليمن، مؤكداً تقديره للعمل الذي تقوم به المنظمة مع الشعب اليمني في ظل هذه الظروف الصعبة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن التحالف في بيان له، أنه يسعى إلى عقد اجتماعات عاجلة مع منظمة «أطباء بلا حدود» لبحث سبل إيجاد حل لهذا الوضع، مؤكداً احترامه الكامل للقانون الإنساني الدولي في عملياته كافة في اليمن.

بن دغر: لن نتعامل مع إدارة «البنك المركزي» الجديدة

أو تغيير مجلس الإدارة والمحافظ.

الرياض. سيأنت

أكد رئيس الوزراء اليمني د. أحمد عبيد بن دغر، أن الحكومة الشرعية لن تتعامل مع البنك المركزي، بعد إقالة الحوثيين أعضاء مجلس الإدارة.

وأكد رئيس الوزراء اليمني في تصريح صحافي، أن السلطة الشرعية لن تتعامل منذ اليوم مع مجلس إدارة البنك المركزي المتخذة من قبل الحوثيين بشأن إقالة البنك المركزي إلى عدم التعامل مع التغيير في مجلس إدارة البنك وإدارته التنفيذية لعدم قانونيته، وتعارضه مع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم 2216. وأكد أن الإجراءات المتخذة من قبل الحوثيين بشأن إقالة أعضاء في مجلس إدارة البنك المركزي اليمني وتعيين آخرين، وتغيير تركيبته، يعد عملاً مخالفاً للدستور والقوانين التي تعطي رئيس الجمهورية وحده حق تعيين



شحنة مساعدات إماراتية تحمل وقود تشغيل المولدات الكهربائية | وام

تحمل مساعدات إماراتية عاجلة لقطاع الكهرباء بساحل حضرموت في ميناء المكلا، محملة بـ 163 برميلاً من الزيوت الخاصة بتشغيل المولدات الكهربائية.

الحياة من صحة وتعليم وإيواء، وغيرها من الحاجات الإنسانية الأساسية التي يحتاجها السكان. وكانت سفينة شحن أفرغت شحنة كبيرة

للظروف التي يتعرض لها اليمن بوجه عام. كما عبر مسؤولون محليون في أبين، عن تقديرهم الكبير لهيئة الهلال الأحمر، التي تشمل مساعداتها جميع مناحي

أبين- وام

واصلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تقديم مساعداتها الإنسانية والإغاثية العاجلة لسكان محافظة أبين، في إطار جهودها الإنسانية المتواصلة على الساحة اليمنية.

وفي هذا الإطار، أرسلت الهيئة شحنة عاجلة من المواد الطبية والأدوية و2500 سلة غذائية لسكان المحافظة، تشمل الحاجات الأساسية من المواد التموينية الضرورية. وأعرب سكان محليون من المحافظة عن امتنانهم لدولة الإمارات، ولقيادتها الحكيمة على ما تقدمه من مساعدات ضرورية، ترفع عن كاهلهم أعباء الحياة المعيشية اليومية الصعبة.

وأكدوا أن ما تقدمه الإمارات من مساعدات إغاثية وإيوائية، تسهم بشكل أساسي في تعزيز صمودهم في مواجهة الظروف الصعبة التي يعيشونها، نظراً

حصيلة مظفرة لحرب الشرعية والتحالف على الإرهاب

عدن - البيان

حققت القوات الأمنية اليمنية في المحافظات المحررة، إنجازات متلاحقة ومستمرة، بدعم من قبل قوات التحالف، في ملاحقة وتعقب الجماعات الإرهابية في المحافظات المحررة.

وبعد أن كانت الجماعات الإرهابية تُسيطر على أجزاء كبيرة من المحافظات الجنوبية المحررة خلال الفترة الماضية، مستغلة غياب سلطات الدولة، وانشغال قوات الشرعية باستكمال تحرير ما تبقى من محافظات تخضع لسيطرة الانقلابيين، باتت اليوم مطاردة في المناطق الجبلية والبعيدة عن المدن.

استراتيجية ناجحة

منذُ تحرير المحافظات الجنوبية قبل أكثر من عام، لم تغفل قيادة الشرعية وقوات التحالف عن تأمين هذه المحافظات، التي تعرض الجهاز الأمني

والعسكري للتدمير الكامل فيها من قبل المخولع صالح، حيث أعدت قوات التحالف، خطة شاملة لإعادة دمج وتأهيل المقاومة وضمتها لقوات الجيش والأمن، وبدأ يؤتي ثماره مؤخراً، حيث تم تشكيل خمسة ألوية تابعة للجيش، وعدد من الوحدات الأمنية، ليتم نشرها في هذه المحافظات، بهدف تأمينها وملاحقة عناصر «القاعدة».

ضربات موجعة

كانت أولى الضربات التي تلقاها تنظيم القاعدة في محافظتي عدن ولحج، وذلك بعد نشر قوات الحزام الأمني في شهر مارس الماضي، والذي تم تشكيله من عناصر المقاومة، وتشرف عليه قوات التحالف العربي. وتمكنت قوات الحزام الأمني من طرد عناصر القاعدة من مديرية المنصورة في العاصمة المؤقتة عدن، ومدينة الحوطة

تطهير جذري

يقول المحلل الاستراتيجي، العميد ثابت حسين صالح لـ «البيان»، إن الجهود التي بذلت في الحرب على الإرهاب في الجنوب، أثمرت عن توجيه ضربات موجعة وقوية لجماعات الإرهاب، وأدت قوات التحالف، وخاصة دولة الإمارات العربية المتحدة، دوراً محورياً في هذه الحرب. وأضاف: «ينبغي أن يكون تطهير محافظة أبين نهائياً وجذرياً وحاسماً، مع استكمال ملاحقة هذه الجماعات والعناصر في المناطق المجاورة، واتخاذ التدابير الإدارية والأمنية والسياسية للحيلولة دون عودتها من جديد، كما كان يحصل بعد انتهاء الحملات الأمنية خلال السنوات الماضية».

في محافظة لحج. ثم قامت قوات الحزام الأمني بتنفيذ حملة اعتقالات ومهامات للعناصر المشتبه بها في المحافظتين، وتمكنت من اعتقال أخطر الخلايا التي نفذت اغتيالات وتفجيرات خلال الفترة

تحرير المكلا

تحرير المكلا كانت الضربة الثانية التي قصمت ظهر تنظيم القاعدة في محافظة حضرموت، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني، مدعومة بقوات التحالف، في أبريل الماضي، من السيطرة على مدينة المكلا، وطرد عناصر القاعدة منها وملاحقتهم، ليخسر أهم المناطق التي كان يسيطر عليها، ويستفيد من عائداتها النفطية، وموارد الميناء.

أبين.. معركة فاصلة

وحررت قوات الجيش الوطني، مدعومة بقوات التحالف العربي، أحد أهم معاقل تنظيم القاعدة، وهي محافظة أبين، التي ظلت وكرّاً للتنظيم خلال السنوات الماضية، بسبب تساهل الرئيس المخولع صالح مع هذه الجماعات. وبخسارة هذه المحافظة، يكون التنظيم خسر كل

المحافظات التي كان يسيطر عليها، في ظل استمرار ملاحقة عناصره إلى الأرباب، وفقدانه للموارد المالية التي كان يحصل عليها.

بعد الانتصارات

ويرى متابعون أن عناصر «القاعدة»، وعلى الرغم من خسارتها كل المحافظات، وفقدت عدداً من قياداتها، إلا أنها ستحاول تنفيذ عمليات بين الفينة والأخرى، بهدف إصبال رسائل أنها ما زالت موجودة، حيث ستحاول لملمة صفوفها في المناطق الجبلية بعيداً عن قوات الجيش. وتحسباً لهذه الخطوة، أكد مصدر في قيادة المنطقة الرابعة، أن قوات الجيش سوف تنتشر وتصل إلى كافة المناطق الجبلية، وذلك لعدم ترك فرصة لهذه العناصر تجميع قواتهم، وأضاف أن قوات الجيش سوف تستعين بطائرات الأباتشي التابعة لقوات الحالف في مطاردة هذه العناصر.